المورد

مجلة تراثية نصف سنوية محكمة

- المجلد العشرون - العدد الاول - ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

WWW.ATTAWEEL.COM

المسيب بن علس

حياته وشعره

تحقيق
د. ايهم عباس حمودي
كلية الاداب/جامعة بغداد

احتل الشعر مكانة بارزة في حياة العرب وتراثهم ، وتبوأ منزلة متقدمة في أخبارهم ورواياتهم ، انسجاماً مع طبيعة الدور الذي نهض به، والمهمة الكبيرة التي تكفّل بها ، لما له من قدرة في التأثير ، وبراعة في التوجيه .

فلم يكن لهم شاغل سواه ، فهو مستودع مآثرهم ، وسجل أحسابهم وأنسابهم ، وقد أشار أبو عمرو بن العلاء (١٥٤هـ) الى حاجة العرب الى الشعر ، فقال : (فهو الذي يقيّد عليهم مآثرهم ، ويفخّم شأنهم ، ويهوّل على عدوّهم ومن غزاهم ، ويهيّب من فرسانهم ، ويخوّف من كثرة عددهم)[1] . وذكر ابن سلام (٢٣١ هـ) مدى اهتمام العرب به لأنه (ديوان علمهم ، ومنتهى حكمهم ، به يأخذون واليه يصيرون)[2] . وكان الفلام اذا بلغ فقال من الشعر شيئاً هنيء به قومه ، واستبشرت به عشيرته ، ورشحوه للمنافحة عنهم والذبّ عن أعراضهم[3] . فقد ازدهر الشعر بين العرب في الجاهلية والاسلام بشكل واسع حتى بلت من الصعوبة حصر شعرائها[4] .

ولا شك ان هذا الاهتمام بالشعر نابع من قيمته وارتباطه بمظهر القوة والاقتدار التي طالما سعت القبائل الى تعزيز هذا الجانب في حياتها .

ان التراث الادبي الذي خلفته امتنا كثير ، غير أن ما وصل الينا منه قليل ، وقد أشار الى هذه الحقيقة علماء الادب ونقاده ، فقد روي عن أبي عمرو بن العلاء انه كان يقول : (ما انتهى اليكم ، مما قالته العرب الا أقله ، ولو جاءكم وافراً لجاءكم علم وشعر كثير)[5] . غير ان نخبة خيرة من الباحثين والمحققين المحدثين أوقفت جهدها ووقتها على احياء ما اندثر من هذا التراث ، ولم تشتات ما تفرّق منه ، لتعيد له رونقه ونضارته ، وتبعث فيه الحياة بثوب قشيب وحلة زاهية .

ان عملية تحقيق الدواوين الشعرية ، وجمع المتفرق منها ، مهمة لما قيمتها ودلالاتها الكبيرة في استكمال وانضاج ما قُدّم من دراسات وتقويم ما نشر من تراثه ومحاولة اغنائها بالجديد من الافكار والنظرات الجديدة .

إنّ وجود الدواوين الشعرية والمجاميع المحققة يهيء الفرصة لدراسة أغزر لشعرنا ، ويوفر مجالاً رحباً ، لتكوين آراء ناضجة في تقويمه ، فضلاً عما يوفره من فرصة لاطلاع الجيل المعاصر على الاسباب القوية والروابط المتينة التي تشده الى ماضي امته بكل ما فيه من معانٍ سامية ودلالات كريمة بما يبعث الفخر والاعتزاز في النفوس ويملؤها قوة وثباتاً بوجه التحديات .

والمُسيّب بن علس واحد من شعراء بكر بن وائل

المعدودين وهو أحد الشعراء الثلاثة المقلين الذين فُضّلوا في الجاهلية ، وهم المثلمس والمسيب والحصين بن الحمام المريّ[1] .

وقد نال شعر شاعرنا من الضياع والاهمال مثل ما نال غيره من الشعراء المقلين الآخرين الذين تفرق شعرهم واندرست آثارهم ولم يصل الينا منها الا النزر اليسير الذي احتفظت به بعض المظان والمصادر .

وكانت محاولة المستشرق الالماني رودلف جاير لجمع ما تفرق من شعر هذا الشاعر عام ١٩٢٧ عند جمعه لشعر الاعشى ميمون خطوة لها قيمتها ، اذ مهّد لنا بعمله هذا اساساً لديوان الشاعر وقد جمع من شعره ما يقرب من (١٨٣) بيتاً مع تخريجاتها ورواياتها المختلفة في المصادر ، غير ان عمله بقي بحاجة الى شروح أكثر للغامض من مفردات شعره ، ومن ثم دراسته دراسة فنية لبيان خصائصه وأساليبه .

ان ندرة طبعة جاير وعدم توفرها بين ايدي الباحثين والدارسين بعد ان مضى على نشرها زمن طويل ، دفعنا الى التفكير باعادة نشر شعر المسيب وتخريجات اشعاره وشروح مفرداتها في مجموعة مستقلة يسهل تداولها . كما ان اعادة نشر ديوان المسيب وإلمّ شتات أخبار حياته ودراسة شعره في ضوء ما نشر من مصادر ادبية وشعرية يعد أمراً مهماً . وقد استطعت أن أضيف الى ما جمعه جاير من شعر المسيب تسعة ابيات لم يتسنّ له العثور عليها . هذا فضلاً عن ان نشر الديوان ودراسته يضع ايدينا على جذور عميقة لأوليات الشعر ، ويشهد على قوة اتصاله لهذه الأمة ، ويفصح عن الجوانب الابداعية والفكرية في تراثنا . فالاعشى ميمون بن قيس شاعر المعلقات المشهور ابن اخته كان تلميذاً له تعلّم الشعر عليه ، وكان راويته يطري شعره ، ويأخذ منه[2] . وكان المسيب سابقاً الى كثير من المعاني مثل وصف ثغر المرأة والنحل ، والناقة وأخذ عنه الجعدي والشماخ وغيرهما[3] .

وضنت علينا المصادر باخباره سوى بعض الاشارات ، فاسمه زهير بن علس بن مالك بن عمرو بن قعامة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن جشم بن بكر بن جاهة بن جُلّ بن أحمس[4] ، ويكنى أبا الفدا[5] . أما المسيب فيبدو أنه لقب اشتهر به وعرف من خلاله . واختلفت الروايات في تعليل سبب اطلاق هذا اللقب عليه ، فبعضها ذهب الى ان هذا اللقب لحقه لبيت شعر قاله[6] :

فإن تَرَكُم أن لا تؤوبَ لِقاحُكُمْ
غِزاراً فقولوا للمُسَيِّبِ يَلْحَقُ

وقيل انما لُقّب بذلك ، لأنه كان يرعى ابل ابيه فسيّبها ، فقال له أبوه ، الحق أساتك المسيب ، فغلب عليه[7] .

وتتفق أغلب الروايات على أن المسيب جاهلي لم يدرك الاسلام وان وفاته كانت قبل الاسلام . والدارس لحياة المسيب تواجهه ظاهرة ندرة الاخبار والروايات التي توضح أبعاد شخصيته شأنه في ذلك شأن الكثيرين من شعراء العربية ، والمقلين منهم على وجه التحديد ، فكل الذي نعرفه عنه أن علس أو علسة هو اسم أمه وانه لم يترك عقباً له[8] ، وتحدثنا الروايات ايضاً عن وجود أخوين له هما حرملة وعبدالمسيح ، الذي يبدو انه كان شاعراً كذلك[9] . والمسيب خال أعشى قيس[10] ، وكانت صلته به وثيقة ، فهو تلميذه وراوية شعره .

وتكاد تضن علينا المصادر بالتفاصيل الاخرى المتعلقة بحياته سوى ما تذكره عن اتصاله بالملك عمرو بن هند ، ومدحه له ، ومن ثم لقاءه طرفة والمثلمس في بلاطه[11] . ويؤكد المرزباني هذه الحقيقة من خلال روايته لخبر مفاده ان المسيب بن علس مرّ بمجلس بني قيس بن ثعلبة فاستنشدوه فأنشدهم بعض الأبيات فلما بلغ قوله :

وقد أتناسى الهمَّ عند ادّكاره
بناجٍ عليه الصَّيعريةُ مُكْدَم

الى آخر البيت . .

فقال طرفة - وهو صبي يلعب مع الصبيان - استنوق الجمل فقال المسيب يا غلام اذهب الى أمك بمُزَيْنة أي داهية . ثم عاد وقال إن هذه الأبيات تروى لعمرو بن كلثوم ايضاً[12] . وهو في ظني رأي غير دقيق ، لأننا لم نعثر على هذه الأبيات في ديوان عمرو بن كلثوم الذي صنعه فريتس كرنكو وانما وجدناها في ديوان طرفة منسوبة بالنص الى المسيب بن علس .

كما تذكر الروايات أن المسيب كان يتردد على الفمقاع بن معبد بن زرارة ، ويمدحه وينال صلاته ، وقد نظم المسيب فيه

بعض شعره[٢٠] . وتكاد تكون هذه الملامح هي ابرز ما وجدناه في حياته . أما وفاته فقد كانت قبل الاسلام غدراً بعد أن دسّ له بعض الاعاجم السمّ في طعامه حقداً وضغينة[٢١] .

ويبدو أن للمسيب شأواً بعيداً في مجال الشعر ، ومن المؤكد ان له اشعاراً اخرى ضاعت ولم تصل الينا ، بدليل ما تذكره بعض المصادر عن عناية العديد من العلماء والنقاد بشعره ، فقد صنع ديوانه كل من السكري[٢٢] وثعلب[٢٣] والجاحظ[٢٤] وشرحه الآمدي[٢٥] ، وغيره من اللغويين[٢٦] .

ويبدو ان هذا الديوان ظل معروفاً ومتداولاً لمدة طويلة بدليل ان البغدادي صاحب الخزانة قد اطلع على ديوانه ، وانه نقل منه بعض الأبيات من قصيدة مدح بها قيس بن معد يكرب ، غير ان هذا الديوان فُقِدَ ولم يصل الينا مثل غيره من الدواوين المفقودة .

وقد قام المستشرق رودلف جاير في عام ١٩٢٧ بجمع ما تفرق من شعره وجمعه مع شعر اعشى قيس في كتاب (الصبح المنير في شعر أبي بصير) غير ان مما يلاحظ على جمعه انه لم يتضمن شرحاً أو تفسيراً للغامض من شعره ، أو الوقوف عند شعره ودراسته دراسة فنية ، هذا فضلاً عن اغفاله التعريف بالشاعر وحياته . وهي ملاحظات حاولت جاهداً أن أقف عندها في تناولي للشاعر .

ويظهر من خلال شعره الذي وصل الينا ، انه كان يتمتع بموهبة شعرية جيدة ، وقريحة ميزته وجعلته في مقدمة الشعراء المفلقين في عصره . ولعل الاحكام التي اطلقها النقاد القدماء في تقويم شعره دليل على صحة ما ذهبنا اليه . فالاصمعي عدّه من الشعراء الفحول ، لأنه وجد فيه ما يميزه عن غيره في الفاظه ومعانيه[٢٧] ، اما ابن سلام فقد جعله في الطبقة السابعة من فحول الجاهلية[٢٨] . وتضم هذه الطبقة شعراء مفلقين مجيدين . أما ابو زيد القرشي فقد وضعه ضمن أصحاب المنتقيات[٢٩] ، وهي مجموعة تضم شعراء لهم مكانتهم وقيمتهم الفنية في مجال الشعر ومنهم المرقش وعروة بن الورد ودريد بن الصمة وغيرهم . أما ابن رشيق فقد قال في شعره أنه قليل في ذاته وجيد في جملته[٣٠] . وجميع هذه الاحكام والآراء تؤكد شاعرية المسيب ومقدرته الفنية في تناول موضوعاته باسلوب محكم وجزل دون تكلف وعناء .

ولعل كثرة استشهاد اللغويين بشعره دليل آخر على سلامة لغة شاعرنا وبراعته في استخدام الالفاظ في مواضعها ، ويكفي ان نذكر في هذا الصدد أن ابن دريد استشهد بشعره في كتابه جمهرة اللغة بسبعة مواضع وابن منظور في اللسان في ستة وعشرين موضعاً .

تبرز براعة المسيب في استخدامه للالفاظ والتراكيب ، واتباعه للاساليب الشعرية المعروفة في عصره ، وما تتطلبه من اجادة في عرض لوحاته وصوره . وقد سلك في المطولات من قصائده مسلك الشعراء المعروفين وحاول ان ينهج نهجهم .

ومما يميز شعره ايضاً روحه القصصية ، وهي سمة استمدها من شعر عصره ، وقد استعار من حياته والبيئة التي عاش فيها ادوات سرده القصصي . والمسيب حريص منذ مباشرته القصيدة على تهيئة جميع المستلزمات التي تضمن له معالجة الفكرة التي يريدها ، والتي يحدد اطارها الكامل سلفاً ، ثم يبدأ بعد ذلك بوصل اجزائها ليخرج منها بنسيج مترابط محكم .

فمديحه لقيس بن معد يكرب الكندي ، الذي كان يكنّ له مودة ومحبة مهد له بمجموعة من الصور المترابطة الجميلة التي قدمها بأوصاف يغلب عليها عنصر التشويق ، فبدأ قصيدته بحديث موجز عن هجر الحبيبة التي ظل طيفها يداعب مخيلته ، فكانت صورتها الجميلة مطبوعة في ذهنه ، فهي في حسنها وجمالها مثل الجمانة التي انتقاها صيادها من وسط البحر ، واسترسل في عرض احداث قصة استخراجها ، ومعاناة صيادها الذي خاطر بحياته من أجل الوصول اليها ، دون ان ترهبه العواقب أو تخيفه المصاعب ، فيصيب منيته بجمانة رائعة الجمال ، ولا تقدر بثمن فترى الصواريّ يسجدون لها ، من فرط حسنها[٣١] .

والمسيب في سرده هذا كان يبغي التعبير عن مدى حبه واعجابه بشخصية قيس بن معد يكرب ، وهي الفكرة التي كانت توجه القصيدة وتحرك اجزاءها وتربط خطوطها الواضحة ، والموصوف الذي يؤثره الشاعر هو ما يشعر بتأثيره في نفسه ليكون عنصر الاثارة في الصورة واضحاً . ويعود بعد

هذا السرد المترابط الذي استغرق من القصيدة ثمانية وعشرين بيتاً ليصل الى غرضه الذي حشد له جميع صوره ومفرداته وربط بينها باسلوب قصصي مشوق ، فبنعت ممدوحه بالفضل ، والرئاسة والشجاعة ، والحكمة والجود وغيرها من النعوت التي خلعها عليه .

ومن يطالع شعر المسيب يستوقفه تداخل الموضوعات التي تناولها وعدم انتظام ـ معظمها ـ في نمط القصيدة التقليدية المعروف . ففي بائيته[٣٦] التي يمثل غرضا الفخر والحرب الموضوع الرئيس فيها ، نراه يباشرها بنمط مختلف عن نمط القصيدة ونظامها ، وهو أمر فرضه عليه تداخل الموضوعات وتشابك الافكار والمعاني ، وهي متطلبات حتمتها طبيعة التجربة ، وأملتها حرارة الموقف ، التي كانت تحتم على الشاعر في احيان كثيرة الدخول المباشر في موضوعه دون ان يقف عند لوازم البناء الفني في القصيدة العربية . فهو يستحث قومه ويذكرهم بأمجادهم ، ويثير فيهم نوازع التمرد وعدم الاذعان للظلم ، ويسترسل في مثل هذا الحديث المباشر الذي يخاطب فيه قومه ثم يعرّج بعد ذلك الى موضوع الناقة الذي يتناوله بشكل سريع ، ومعالجة تختلف عن المعالجة المعروفة لهذا الموضوع والذي يستلزم وقوفاً خاصاً عند كل لوحة ، ويستوجب انتقالاً مناسباً من لوحة لاخرى بلوازم معروفة وروابط متفق عليها . وتتكرر هذه الظاهرة في بعض اشعاره الاخرى .

أما الاغراض التي كانت تتطلب الدخول المباشر الى موضوعاتها فانه كان يباشرها مثل غيره من الشعراء الذي يلجون مثل هذه الموضوعات ، فكان يعوّل على استخدام بعض الجسور اللفظية التي اصطلح عليها الشعراء نحو (أبلغ ، واليك أعملت ، وخلّوا ، وتسلّ) وغيرها من الصيغ التي كانت توصله الى غرضه بشكل مباشر .

هوامش المقدمة

(١) البيان والتبيين للجاحظ ، تحقيق حسن السندوبي ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة ، ط ٣ ، ١٩٤٧ ، ٢٤١/١ . (٢) طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي ، شرح محمود محمد شاكر ، دار المعارف ، مصر ، ٢٤/١٩٥٢ . (٣) المسائل والاجوبة في الحديث واللغة لابن قتيبة ، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٣٤٩ هـ/٨ . (٤) طبقات فحول الشعراء/٣٢ . (٥) طبقات فحول الشعراء/٣٢ . (٦) خزانة الأدب ، ولب لسان العرب للبغدادي ، دار الطباعة ، بيروت ، (نسخة مصورة عن طبعة بولاق) ٥٤٥/١ . (٧) معجم الشعراء في اللسان/٢٩٢ . (٨) المصدر نفسه . (٩) طبقات فحول الشعراء/١٣٢ ، جمهرة انساب العرب لابن حزم الاندلسي (٤٥٦ هـ) ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٢/ ٢٦٢ . خزانة الادب ٥٤٥/١ . (١٠) الشعر والشعراء لابن قتيبة تحقيق احمد محمد شاكر ، مطابع دار المعارف ، ١٩٨٢ ، ١٧٥/١ . الاشتقاق لابن دريد ، تحقيق عبدالسلام هارون ، مطبعة السنة المحمدية ، مصر ، ١٩٥٨/ ٣١٦ . رغبة الأمل من كتاب الكامل ، سيد المرصفي ، مطبعة البهجة ، مصر ، ط١ / ١٩٢٨ ، ٢١٩/٤ . (١١) تاريخ التراث العربي ، فؤاد سزكين ، نقله الى العربية ، د. محمود فهمي حجازي ، مطابع جامعة الامام محمد بن سعود ، السعودية ، ١٩٨٣ ، ١٢٠/٢ . (١٢) الشعر والشعراء ١٧٥/١ ، الاشتقاق/ ٣١٦ ، خزانة الأدب ٥٤٥/١ . (١٣) شرح شواهد المغني ١٥٧/١ ، خزانة الأدب ٥٤٥/١ ، معجم انساب الشعراء/ ٢١٢ . (١٤) الشعر والشعراء ١٧٥/١ . (١٥) المؤتلف والمختلف للآمدي ، تح : عبدالستار فراج ، دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٩٦١/ ٢٣٦ . معجم الشعراء للمرزباني ، تح : عبدالستار فراج ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، ١٩٦٠/٣٠٠ . (١٦) الشعر والشعراء ١٧٤/١ ، الموشح للمرزباني ، تح : علي محمد البجاوي ، دار نهضة مصر ، ١٩٦٥م/ ٦٧ . (١٧) الأغاني لأبي الفرج الاصفهاني ، ط/بولاق ، ٢٠٣/٢١ . (١٨) الموشح ١٠٩ . (١٩)ديوان طرفة (تحقيق علي الجندي)/ ١٤٣ . (٢٠) تنظر القطعة رقم (١٣) . (٢١) الشعر والشعراء ١٧٥/١ . (٢٢) الفهرست لابن النديم ، تحقيق رضا تجدد ، طهران ، ١٩٧١/ ١٧٨ . (٢٣) الاصابة في تمييز الصحابة للعسقلاني ، تح : علي محمد البجاوي ، دار نهضة مصر ، ١٩٧٢ ، ٢٧/٣ . (٢٤) معجم الشعراء/ ٣٠٠ . (٢٥) سمط اللآلي للبكري ، تح : عبدالعزيز الميمني ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة ، ١٩٣٦ ، الذيل/٦٢ . (٢٦) الخزانة ٦٢/٣ . (٢٧) فحولة الشعراء للاصمعي ، تح : محمد عبدالمنعم خفاجي ، المطبعة المنيرية ، الازهر ، ط ١/ ١٩٥٣/ ١٩ . (٢٨) طبقات فحول الشعراء/ ١٣١ . (٢٩) جمهرة اشعار العرب في الجاهلية والاسلام لأبي زيد القرشي ، تح : علي محمد البجاوي ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، الطبعة الأولى/ ١٠٦ . (٣٠) العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ، لابن رشيق ، تح : محمد محي الدين عبدالحميد ، دار الجيل ، بيروت ، ط ٤ ، ١٩٧٢ ، ١٠٤/١ . (٣١) تنظر القطعة (١١) ، وفيها سرد لصورة النحل أيضاً . (٣٢) تنظر القطعة (١٣) .

ـ الديوان ـ

(١)

(الكامل)

بِمحالةٍ تَبقى الذُّبابُ بِطَرفِها ... خُلِقَتْ تَعاقِبُها على مُطوّابِها[1]

(١) اي لم تلقح فهي حائل .

(٢)

وقال المسيب يمدح :

(الوافر)

١ ـ وَلَوْ أنّي دَعَوْتُ بِجَوّ فَوٍّ ... أَجابَتني بِعادِيةٍ جِنَبُّ[1]

٢ ـ تَعالَيتُ لَدى الهَيجاءِ جِيدٌ ... لَهُمْ ضِدٌّ لَهُ لُجَبٌ وغَابُ[2]

(١) عادية : موضع في ديار كلب بن وبرة ، لجب : اي ذو جلبة وكثرة . (٢) غاب : ضخامة .

(٣)

وقال المسيب بن علس :

(المتقارب)

١ ـ أبلِغْ ضُبَيعةَ أنّ البلا ... دَ فيها لِذي حَسَبٍ مَنهَرِبْ

٢ ـ فقد يجلِسُ القومِ في أصلِهِمْ ... اذا لَم يُضامُوا وإنْ احدَبُوا

٣ ـ فانّ الذي كُنتُمُ تحذرو ... نَ جامت عُيونٌ بِهِ تَضرِبُ[1]

٤ ـ فلا تجلسوا غَرَضاً للسنو ... نِ حِذفاً كما تُحذفُ الارنَبُ[2]

٥ ـ وسيروا على إثرِ اولاكُمُ ... ولا تنظروا مِثلها واذهَبُوا

٦ ـ فانْ موالِيكُمْ أصفقوا ... فكُنْهُمْ جَنْبَةٌ أجرَبُ[3]

٧ ـ وإنّهُمُ قد دعوا دعوةً ... سَيتبَعُها ذَنَبٌ أهلَبُ[4]

٨ ـ سَتَحمِلُ قوماً على آلةٍ ... تَظَلُّ الرِّماحُ بِهِم تَعلِبُ

٩ ـ ولولا عُلالةُ أرماحِنا ... لَظَلَّتْ نِساؤُهُمُ تُجنَبُ[5]

١٠ ـ فإن لم تكن بِكُمُ مُنَّةً ... يُبَلِّغُها البَلَدَ الأركَبُ[6]

١١ ـ فذيغُوا عبيداً لأربابِكُمْ ... فإن ساءَكُم ذاكُمُ فاغضَبُوا[7]

١٢ ـ وَهَلْ يجلِسُ القومُ لا ينكرون ... وكُلُّهُمُ أنِفُهُ يُغضَبُ

١٣ ـ وسيروا فانّ لكم بالرِّضا ... غَرانِيقُ شيبانَ ان تقرَبُوا

١٤ ـ فلا ها هُنا لكم مَوئِلٌ غيرهم فانصِبُوا[8]

١٥ ـ لِفَرعِ نِزارٍ وهُمْ أصلُها ... بِهِمْ سُمِّيَ العِزُّ فاعلَولَبُوا[9]

١٦ ـ ويومُ العِيانةِ عند الكثيـ ... ـبِ يومٌ اشابَتْهُ تَنعَبُ[10]

١٧ ـ تَبيتُ الملوكُ على عتبِها ... وشيبانُ إنْ غَضِبَتْ تَنـ ...

١٨ ـ وكالشُّهد بالرّاح أخلاقُهم ... وأخلاقُهُمْ منهما أعذَبُ
١٩ ـ وكالمِسكِ تُرْبُ مقاماتهم ... وتربا قُبورهمُ أطيَبُ
٢٠ ـ وقد كان سامةُ في قومه ... له مأكَلٌ ولهُ مشرَبُ[١]
٢١ ـ فنادَوهُ خِفّاً فلم يرضَهُ ... وفي الأرض عن خِفّهم مَذهَبُ
٢٢ ـ فقالَ لسائقةِ إحدى النِّعا ... ءِ مالكِ يا سامُ لا تركَبُ
٢٣ ـ أكُلُّ البلاد بها حارسٌ ... مُطِلٌّ وضرغامةٌ أغلَبُ
٢٤ ـ فقال بَلى إنّني راكبٌ ... وإنّ لقومي مُستعتَبُ
٢٥ ـ فَشَدَّ أثوناً بأنسابها ... بنخلةَ إذ دُونها كبكَبُ[٢]
٢٦ ـ فجنّبها المحضَ تردي بها ... كما شَجَرَ القارِبَ الأحقَبُ
٢٧ ـ فلمّا أن بلدأ مرّةً ... به مَرتَعٌ وبه مَعزَبُ
٢٨ ـ وحِصنٌ حصينٌ لأبنائهمْ ... ورِيفٌ لإبلهمُ مُخصِبُ
٢٩ ـ تذكّرَ لما ثوى قومَهُ ... ومن دُونِهم بَلَدٌ عُزَّبُ[٣]
٣٠ ـ فكَرَّتْ به خِرِجٌ ضامرٌ ... فأبتْ به صُلبُها أحدَبُ
٣١ ـ فقالَ ألا فابشِروا واظعَنوا ... فصارت جِلافٌ ولم يُعقِبُوا
٣٢ ـ ولم يَنهَ رحلَتَهُم في النّدا ... ءِ نحسُ الحراثين والمُغرِبُ[٤]
٣٣ ـ فبلّغَهُ ذلِجٌ ذائبٌ ... وتَسيرٌ إذا صَدَحَ الجُندَبُ[٥]
٣٤ ـ فحينَ النّهار يرى شمسَهُ ... وحيناً يَلوحُ بها كوكبُ
٣٥ ـ عُذَيبَةُ ليس لها ناصِرٌ ... وعروى البقيّ هُدِمَ الشَّعلَبُ[٦]
٣٦ ـ وفي النّاس من يَعصِلُ الأبعدين ... ويَنتمي به الأقربُ
٣٧ ـ دعى شَجَرَ الأرض داعيهمُ ... لِيَنصُرَهُ السِّدرُ والأثأبُ
٣٨ ـ فإنّ لنا إخوَةً تحتَبُون ... علينا وعن غيرنا غَيَّبُوا

(١) السيون من الربايا : قوم يعشرا يجسون . (٢) أي كما تحالف الأرنب بالعصا فتكسر رجلها . (٣) أصلقوا : اجتمعوا على ما يكرهون . (٤) الأعلب : الكثير الشعر ، يريد بنيها قوم كثير عددهم . (٥) الذلاذل : الظعن بعد الظعن والجري بعد الجري ، وهو مأخوذ من العمل وهو الشرب الثاني بعد الثاني . (٦) لذّة : الفرة يقال ذهبت منّة فلان أي فرته . (٧) ذخروا : أي ظفروا وعطا لم يخرج منه عليهم . (٨) انصبوا : أي انصدوا لهم ، يقال جعلهم نُصْب عينه أي غرضه ووجهه . (٩) لي بهم : ارتفع بهم ، الطوليوا من الغلب وهو غلظة العُنُق أي اشتدوا في ذلك ، ويقال اغلولب الثبت اذا كثر . (١٠) يوم العيلة : يوم من أيامهم ، وهو موضع في ديار بني الحارث بن كعب بن خزاعة . (١١) يريد بسلم : بني سلمة بن لؤي وكانوا يسكنون بسمان وكانت لهم ثروة ومنعة . (١٢) كبكب : موضع بين نخلة وقعمان على طريق مكة . (١٣) عُزّب : أي بُعُد وغاب وخفي . (١٤) الجرثان : نجمان . (١٥) الجندب : ضرب من الجراد . (١٦) عدية : عشيرة تحالف عليها بنو ضبيعة وبنو عامر بن ذهل ، وكانوا قد تحالفوا عليها .

(٤)

وقال :

(الطويل)

فلو صادموا الرأس الملفف حاجبا لـلاقى كما لاقى الحمارُ وجندبُ[1]

(١) الرأس : الرئيس ، الملفف : يريد ان القوم لفوا لمرهم واستدوه اليه .

(٥)

وقال :

(الوافر)

فما زار الهمُّ إلاّ في صديقٍ كأنَّ وطاءَهُمْ مُوشى الضِّبابِ[1]

(١) ليس لهم هم الا في رعاية صديقهم واكرامه ، والوطاب : سقاء اللبن ، الضباب : جمع ضب ، الموشى : الذي استخرج من جحره برقاق .

(٦)

(الطويل)

إذا سرَّكُمْ أن لا يَؤوبَ لكُمْ غرارٌ فقُولُوا للمُنَيْبِ يَبْرَحُ[1]

(١) وروي البيت في المقطوعة (١٧) هكذا :

فان سرّكم ان لا تؤوب لقاحكم
غزاراً فقولوا للمنيب يلحقُ

واظن ان البيت مكرر وفيه تغيير يسير .

(٧)

(الكامل)

وكأنَّ ناهضها كُلَيْبٌ نَبْهَتُها عابيَةٌ شُجَّت بماءِ بَرَاحِ

(٨)

(المتقارب)

وَتربٍ كرامٍ حسانِ الوجوه تُغاديهم النشوات ابتكارا
كميتٍ تكادُ وإنْ لم تُذق تُنَشَّى اذا الساقيان استدارا

(٩)

وقال المسيب يصف الظباء :

(الطويل)

لَمَنْ بُقُولِ المُسيفِ حقّ كأنّما بأنوابِها من انْ حُلَّبِها العُفْرُ[1]

(١) الحلب : نبت تعتلفه الظباء ، العفر : ما سال من الرطب .

(١٠)

وقال :

(الطويل)

أبى امرؤٌ مَهْدٍ بغَيْبٍ تحيَّةً الى ابن الجلندي فارسِ الخيلِ جَيْفَرِ[1]
بها تُنفَضُ الأحلاسُ والذِّيكُ نائمٌ الى مُسنِفاتٍ آخرَ اللّيلِ ضُمَّرِ[2]

(١) جيفر بن الجلندي كان ملك عمان في الجاهلية . (٢) الاحلاس : كل شيء ولي ظهر البعير والدابة تحت الرحل والسرج ، وقيل هو كساء رقيق يكون تحت البردعة ، مسنفات : إبل مسنفات اذا جعل لها . سنفة : وهو الحبل يشد من حقب البعير الى تصديره .

وقال يمدح قيس بن معدي كرب الكندي :

(الكامل)

١ ـ أصرمتَ حبلَ الوصلِ من بُثَيْنِ ... وهجرتها وبُحْتَ في الهجرِ[1]
٢ ـ وسمعتَ حلفتَها التي حَلَفَتْ ... إن كانَ سمعُكَ غيرَ ذي وقرِ[2]
٣ ـ نَظَرَتْ إليكَ بعينِ جازئةٍ ... في ظلِّ باردةٍ من السِّدرِ
٤ ـ كجُمانةِ البحريِّ جاءَ بها ... غواصُها من لُجَّةِ البحرِ[3]
٥ ـ صُلْبَ الفُؤادِ رئيسَ أربعةٍ ... مُتخالِفي الألوانِ والنُّجْرِ[4]
٦ ـ فتنازَعُوا حتى اذا اجتمعوا ... ألقوا اليه مقالدَ الأمرِ
٧ ـ وعَلَتْ بهم سجعاءُ خادِمةٌ ... تهوي بهم في لُجَّةِ البحرِ[5]
٨ ـ حتى اذا ما ساءَ ظَنَّهُمُ ... ومضى بهم شَهْرٌ الى شهرِ
٩ ـ ألقى مراسيَهُ بمَهلكةٍ ... ثبتت مراسيها فما تجري
١٠ ـ فانصبَّ أسقفُ راسه لبدٌ ... نُزِعَتْ رباعيتاهُ للصُّبرِ[6]
١١ ـ أشفى يَمُجُّ الزيتَ ملتبسٌ ... ظمآنُ مُلتَهِبٌ من القُفرِ[7]
١٢ ـ قَتَلَتْ أباهُ فقالَ اتبعُهُ ... او استفيدُ رَغيبةَ الدَّهرِ[8]
١٣ ـ نَصَفَ النَّهارُ الماءُ غامِرُهُ ... ورَفيقُهُ بالغيبِ لا يَدري
١٤ ـ فاصابَ مُنْيَتَهُ فجاءَ بها ... صَدَفيَّةً كمُفيضةِ الجَمرِ
١٥ ـ يُعطى بها ثَمَناً ويمنعُها ... ويقولُ صاحِبُهُ الا تشري[9]
١٦ ـ وترى العُواري يسجدون لها ... ويَفُضُّها بيديه للنَّحرِ[10]
١٧ ـ فتلكَ ثِبَةُ المالِكيَّةِ إذ ... طَلَعَت بِبَهجتِها من الجِدرِ
١٨ ـ وكأنَّ طَعمَ الزَّنجبيلِ به ... إذ ذُقتَهُ وسُلافَةَ الخَمرِ
١٩ ـ شَرِقٌ بماءِ الذُّوبِ اسلَمَهُ ... للمُبتغي مَثاقِلَ الذَّبرِ[11]
٢٠ ـ سُودِ الرؤوسِ لِطَوبِها زَجَلٌ ... عُصَفَةٌ بمَأرِبٍ خُضْرِ[12]
٢١ ـ بَكَرَتْ تَعَرَّضُ في مَرابِعِها ... فرقَ الهضابِ بمِثقَلِ الوَبرِ[13]
٢٢ ـ وَغَدَت لِمَسرَحِها وخالَفَها ... مُتَربِّلٌ أدماً على النَّحرِ
٢٣ ـ فأصابَ ما حَذِرَت ولو غَلِمَت ... خُدِبَتْ عليه بِفَيِّقٍ وَقِرِ
٢٤ ـ فَهَراقَ في طَرَفِ العَسيبِ الى ... مُتَقَبِّلٍ لنواطِفٍ صُفُرِ
٢٥ ـ حتى لَحِقْنَ من غَوازِبِه ... أُسْلاً بِسَبعِ ضَوائِنٍ وُقُرِ[14]
٢٦ ـ وَيَظَلُّ يَجري في جَوانِبِها ... حتى تَروَّحَ مُعصِرُ العَصرِ
٢٧ ـ شِركاً بماءِ الذُّوبِ يجمَعُهُ ... في طَودِ أيمَنَ في قُرى قُفرِ[15]
٢٨ ـ وَجَنَاهُ من أُفُقٍ فأوردهُ ... سهلَ العراقِ وكانَ بالخَضِرِ
٢٩ ـ واليكَ أعملتُ المَطِيَّةَ من ... سَهلِ العراقِ وانتَ بالقُفرِ

٣٠ ـ قِفا فإنَّ الله فضَّلَهُ ... بمناقبٍ معروفةٍ غُرِّ
٣١ ـ أنتَ الرئيسُ إذا هُم نزلوا ... وتوجهُوا كالأسدِ والنمرِ
٣٢ ـ أو فارسِ اليحمومِ يتبعُهُم ... كالطُّلقِ يتبعُ ليلةَ البُهرِ(١٥)
٣٣ ـ لو كنتَ من شيءٍ سوى بَشرٍ ... كُنتَ المُنَوَّرَ ليلةَ البَدرِ
٣٤ ـ ولأنتَ أجودُ بالعطاءِ من (م) ... الرَّيانِ لما جاد بالقَطرِ(١٦)
٣٥ ـ ولأنتَ أشجعُ من أُسامةَ إذ ... يَفزَعُ الصُّراخُ وَلَجَّ في الذُّعرِ(١٧)
٣٦ ـ ولأنتَ أحيى من نُخَيْباءٍ ... عذراءَ تقطُنُ جانبَ الكَفرِ
٣٧ ـ ولأنتَ أبيَنُ حينَ تنطِقُ من ... لقمانَ لما عَيَّ بالأمرِ
٣٨ ـ ولَهُ جِنانٌ يدلُجُونَ بها ... للمُعتفينَ ولِلذي يَسري
٣٩ ـ ..... وتظلُّ عابلةً كذِي النُّذُرِ
٤٠ ـ ..... دُونَ السَّماءِ يَزِلُّ بالغُفرِ

(١) صرمت : قطعت ، الحبل : الوصل ، والقُفر : القِبَّة وهو الذي يُعمل من خوص ينخل عليه الدقيق كالشَّقرة . (٢) الوفر : النقل في الأنف . (٣) الجمانة : بضم الجيم حبة تعمل من فضة كالدرة وجمعها جُمان . (٤) صُلب الفؤاد : بالضم أي قوي الفؤاد وشديد . (٥) السجحاء : أراد بها السفينة . (٦) الأصفد : المنحى . (٧) يمج : يقذف . (٨) الرغية : العطاء الكثير . (٩) ألا تشري : ألا تبيع وهو من الأضداد . (١٠) الصواري : جمع صار وهو الملاح . (١١) التشريق : الصبغ بالزعفران ، وشرق الشيء : اذا اشتدت حمرته ، الدبر : النحل والزنابير . (١٢) الزجل : رفع الصوت ، وخصّ به الضارب ، المشارب : مجاري الماء . (١٣) الوبر : دويبة على قدر السنور ، غبراء أو بيضاء ، من دواب الصحراء ، حسنة العينين شديدة الحياء ، وهي طحلاء اللون لا ذنب لها . (١٤) ضرائن : جمع ضائنة ، وأصلها الشاة من الغنم ، وصرف لضرورة الشعر . (١٥) الذنوب : الفرس ، أيهن : موضع . (١٦) فارس اليحموم : هو النعمان بن المنذر ملك الحيرة ، واليحموم : اسم فرسه ، الطلق : الليلة التي لا حر فيها ولا برد ، ليلة البهر : ليلة البدر حين يبهر النجوم . (١٧) اسامة : الاسد ، يفع الصراخ : يرتفع . (١٨) الريان : جبل ببلاد طيء لا يزال يسيل منه الماء ، فهو يشبهه في الجود بهذا الجبل الجواد بالماء .

(١٢)

وقال المسيب في يوم عَرْعَر(١) : (الرجز)

١ ـ وكأنّهم إذ خَرَجُوا من عَرْعَرِ
٢ ـ مُستلئِمينَ لابسي السُّنَوَّرِ(٢)
٣ ـ نَشْءُ سَحابٍ صائِفٍ كَنْهُورِ(٣)

(١) عرعر : اسم واد . (٢) السُّنَوَّر : لبوس من قدّ كالدرع . (٣) النهور : تسمي العرب السحاب ناهور ونهور لكثرة مائه .

(١٣)

وقال المسيب يمدح الضعقاع بن معبد بن زرارة : (الكامل)

١ ـ أرَحَلتَ من سلمى بغيرِ متاعِ ... قَبلَ العُطاسِ وزُعتَها بوداعِ(١)
٢ ـ من غيرِ مقليةٍ ، وإنَّ حبالها ... لَبِتَت بأرمامٍ ولا أقطاعِ(٢)
٣ ـ إذ تستبيكَ باضلَتَيْ ناجمٍ ... قامت لتفتِنَهُ بغيرِ قِناعِ(٣)

٤ ـ وَمَهاً يَرِفُّ كأنَّهُ إذْ ذُقْتَهُ ... صَابيَّةٌ شُجَتْ بماءِ بَرَاعِ[1]

٥ ـ أو ضَوْبُ غادِيَةٍ أدَرَّتهُ الصَّبَا ... ببزيلِ أزهَرَ مُدْنَجٍ بِسَبَاعِ[2]

٦ ـ فَرأيتُ أنَّ الحُكمَ يُجْتَنَبُ الصَّبَا ... وَضَحَوْتُ بَعدَ تَشَوُّقٍ وَرُوَاعِ[3]

٧ ـ فَتَسَلْ حاجَتَها ، إذا هي أعرَضَتْ ... بِخَمِيصَةٍ شُرُحِ اليَدَينِ وَسَاعِ[4]

٨ ـ صَكَّاءَ ذِعلِبَةٍ اذا استَدبَرتَها ... خَرِجٍ إذا استَقبَلتَها مِلْوَاعِ[5]

٩ ـ وكأنَّ قَنطَرَةً بموضِعِ كُورِها ... مَلْسَاءَ بينَ غَرابِضِ الأنسَاعِ

١٠ ـ وإذا تَعَاوَرَتِ الحَصَى أخفَافُها ... دَوِّي نَوَادِبِهِ بِظَهرِ القَاعِ[6]

١١ ـ وكأنَّ غَارِبَهَا زَبَاوَةُ مُخرِمٍ ... وَلَدُ ثِنِي جَدِيلِها بِشِرَاعِ[7]

١٢ ـ وإذا أطَفتَ بها أطَفتَ بِكَلكَلٍ ... نَبِضِ الفَرَائِصِ مُجفَرِ الأضلاعِ

١٣ ـ مَرِحَتْ يَداهَا لِلنَّجَاءِ كأنَّما ... تَكرُو بِكَفَّي لاعِبٍ في صَاعِ[8]

١٤ ـ فَعَلَ السَّرِيعَةِ بادَرَت جُدُدَاتِها ... قَبلَ المَسَاءِ تَهُمُّ بالإسراعِ[9]

١٥ ـ فَلَأُهدِيَنَّ مع الرِّيَاحِ قَصِيدَةً ... مِنِّي مُغَلغَلَةً الى القَعقَاعِ[10]

١٦ ـ تَرِدُ المِيَاهَ فما تَزَالُ غَرِيبَةً ... في القَومِ بينَ تَمَثُّلٍ وسَمَاعِ

١٧ ـ وإذا المَلُوكُ تَدافَعَت أركَانُها ... أفضَلتَ فَوقَ أكُفِّهِم بِذَرَاعِ

١٨ ـ وإذا تَهِيجُ الرِّيحُ من صُرَّادِها ... ثَلجاً يُنِيخُ النِّيبَ بالجَمجَاعِ[11]

١٩ ـ أحلَلتَ بَينَكَ بالجَمِيعِ وبَعضُهُم ... مُتَفَرِّقٌ لِيَحُلْ بالأوزَاعِ

٢٠ ـ ولأنتَ أجوَدُ من خَلِيجٍ مُفعَمٍ ... مُتَرَاكِمِ الأذِيِّ ذي دُفَّاعِ[12]

٢١ ـ وكأنَّ بُلْقَ الخَيلِ في حافَاتِهِ ... يَرمِي بِهِنَّ دَوَالِيَ الزُّرَّاعِ

٢٢ ـ ولأنتَ أشجَعُ في الأعادي كُلِّها ... مِن مُخبِرٍ لَيثٍ مُعِيدٍ وِقَاعِ[13]

٢٣ ـ يأتي على القَومِ الكَثِيرِ بِلاحُهُم ... فَيَبِيتُ مِنهُ القَومُ في وَقَوَاعِ[14]

٢٤ ـ أنتَ الوَفِيُّ فما تُذَمُّ وبَعضُهُم ... تُرمِي بِذَمِّتِهِ عُقَابُ مَلَاعِ[15]

٢٥ ـ وإذا رَمَاهُ الكَاشِحُونَ رَمَاهُمُ ... بِمَعَابِلٍ مَذْرُوبَةٍ وقِطَاعِ[16]

٢٦ ـ وَلِذَاكُمُ زَعَمَتْ تَمِيمٌ أنَّه ... أهلُ السَّمَاحَةِ والنَّدَى والبَاعِ[17]

(١) من سلمى : يريد أرض سلمى وديارها . (٢) الغيلة : البغض . (٣) سبله واشباه : أي ملكه ونصب به ، ووجه صلتٌ : أي منجرد من الشعر . (٤) شجت : مزجت ، لها : البلور ، البراع : القصب ، يرف : أي يكاد يقطر من شدة صفائه . (٥) أدرته : أي استخرجت مطره ريح الصبا ، الأزهر : دناً نقياً ، (بزل) ته سلاف احكم رأسه بالطين ليكون أصون لما يجيء ، والسباع : الطين . (٦) الرواع : أي كنت أروع الناس بشبابي وجمالي . (٧) الخميصة : المنطوية البطن ، سرح اليدين : أي خفيفة سريعة . (٨) الصكاء : تقارب العرقوبين ، الذعلبة : السريعة ، الملواع : ذات الزلق والخفة . (٩) تعاوروا : اذا تعاونوا ، القاع : ما استوى من الأرض واتسع . (١٠) الغارب : مقدم السنام ، المخرم : مقطع أنف الجبل ، الجديل : الزمام . (١١) النجاء : السرعة ، تكرو : كأنها تلعب بالكرة ، والصاع : ضيط من الأرض له ما يحيط كهيئة الجفنة وهو مكيال لأهل المدينة . (١٢) الجدود : موضع يجيء ، وقيل هو موضع فيه ماء يسمى الكلاب . (١٣) مع الرياح : أي تذهب كل مذهب ، متفلل : أي يتفلل بها الناس في حلها . (١٤) الصُّراد : ريح باردة : النيب : مسانّ إناث الابل ، الجمجاع : البرك والحبس ، الاوزاع : القطع المتفرقة . (١٥) المعم : التام ، التراكم ، المتضاعف ، الأذي : السيل ذي دُفاع أي يدفع بعضه بعضاً لكثرته .

(١٦) المعيد : الذي يفعل الشيء مرة بعد مرة . (١٧) الرعواء : أول من يخبث من المقاتلة . (١٨) توقي : يريد أنه يوقي بفعله ولا يخفر جاره . ملاع : عضبة عقابها أخبث العقبان . (١٩) الكاشحون : المبغضون . المقابل : النصال العراض . المذروبة : المحددة . (٢٠) الباع : البسطة في الجود .

(١٤)

١ ـ طَالَ لَيْلِي بِشَطِّ ذَاتِ الكُرَاعِ
٢ ـ إِذْ نَعى فَارِسَ الجَرارةِ نَاعِي
٣ ـ فَارِساً فِي اللِّقَاءِ غيرَ يَرَاعِ[1]

(١) اليراع : الجبان الذي لا عقل له ولا رأي .

(١٥)

وقال المسيب بن علس : (الكامل)

١ ـ بَانَ الخَلِيطُ وَزُوِّدَ الخُرَّقُ ... فَفُؤَادُهُ فِي الحَيِّ مُعْتَلِقُ
٢ ـ مَنَعُوا طِلاَقَهُمُ وَنَائِلَهُم ... يَوْمَ الفِرَاقِ وَرَهْنُهُمْ غَلِقُ
٣ ـ قَطَعُوا المَوَاهِرَ وَانْتَحَبْ بِهِم ... يَوْمَ الرَّحِيلِ لِلَعْلَعٍ طُرُقُ[1]
٤ ـ تَرْعَى رِيَاضَ الأَخْرَمِينَ لَمْ ... فِيهَا مَوَارِدُ مَاؤُهَا غَدِقُ[2]
٥ ـ بِكَثِيبِ خُرْبَةَ أَو بِحَوْمَلَ أَو ... مِنْ دُونِهِ بَنِ غَالِجٍ بُرَقُ
٦ ـ نَامَتْ فُؤَادَكَ إِذْ لَهُ غَرَضَتْ ... حَسَنٌ بِرَأْيِ العَيْنِ مَا نَمِقُ[3]
٧ ـ بَانَتْ وَضَدْعٌ فِي الفُؤَادِ بِهَا ... ضَدْعُ الزُّجَاجَةِ لَيْسَ يَنْفَتِقُ
٨ ـ وَكَأَنَّ غِزْلاَنَ العَرَائِمِ إِذْ ... مَنَعَ النَّهَارُ وَأَرْشَقَ الحَدَقُ[4]
٩ ـ وَمِهاً يَرِفُّ كَأَنَّهُ بَرَدٌ ... نَزَلَ السَّحَابَةِ مَاؤُهُ يَبِقُ
١٠ ـ عَانِيَةً صِرْفٌ مُعْتَنَفَةٌ ... يَنْمِي بِهَا ذُو نُومَةٍ لَبِقُ[5]
١١ ـ وَلَهَا إِذَا لَحِقَتْ ثَنَايِلُهَا ... جَوْزٌ أَعَمُّ وَمِشْفَرٌ خَفِقُ[6]
١٢ ـ قَبْلَ امْرِئٍ تُرْجِي فَوَاضِلَهُ ... قَدْ نَالَنِي مِن بَابِهِ طُلَقُ
١٣ ـ يَا ابْنَ الَّذِي دَانَتْ لِيَزْدِهِمُ ... بَذَخُ المُلُوكِ وَدَانَتِ السُّوقُ
١٤ ـ بَحْرٌ مِنَ المِدَادِ ذُو حَدَبٍ ... سَهْلُ الخَلِيقَةِ مَا بِهِ غَلَقُ
١٥ ـ وَأَغَرُّ تُقْصِرُ دُونَ غَايَتِهِ ... غُرُّ السَّوَابِقِ حِينَ تَسْتَبِقُ
١٦ ـ قَدْ نَالَنِي مِنْهُ عَلَى عَوَزٍ ... مِثْلُ النُّخِيلِ صِغَارُهَا الشُّحُقُ
١٧ ـ مَنْ لَيْسَ فِيهِ حِينَ تَسْأَلُهُ ... بَخَلٌ وَلاَ فِي صَفْوِهِ رَنَقُ[7]
١٨ ـ وَلاَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أُسَامَةَ إِذْ ... شُدَّ المَنَاطِقُ مُحْتَهَا الحَلَقُ
١٩ ـ وَتَنَازَلُوا شَعْثاً مَقَادِمُهُم ... مُتَوَسِّمِينَ وَبَيْنَهُمْ حَنَقُ
٢٠ ـ حَمَلُوا السُّيُوفَ عَلَى عَوَاتِقِهِم ... وَعَلَى الأَكُفِّ وَبَيْنَهُمْ عَلَقُ

٢١ ـ وَتَـزُورُ أَرْضَـهُـمْ بِـذِي لَجَـبٍ قَـصَـدَ الـعَـشِـيَّ غَـسُـوقُـهُ الْـمَـرَقُ
٢٢ ـ كَـغَـمَـاغِـمِ الـثِّـيـرانِ بَـيْـنَـهُـمُ ضَـرْبٌ تُـغَـمْـغِـمُ دُونَـهُ الْـحَـدَقُ[1]

(١) لعلع : منزل بين البصرة والكوفة . (٢) الاعرمين : جبل في ديار بني سليم مما يلي بلاد ربيعة بن عامر ، والاعرم ايضاً جبل في طرف الدهناء . (٣) الخربة : اسم موضع بالشام . (٤) ثامت غرانك : استعبد صواهلها وأذهب عقله ، لمق : لهب ، والوامق : اللهب . (٥) الأرشق : المتعصب . (٦) النومة : الدرة ، واللؤلؤة . (٧) شمر خفق : أعدل يضطرب ، الجوز الأعم : الغليظ التام . (٨) رنق : الكدر . (٩) غماغم الثيران : اصواتها .

(١٦)

(الطويل)

فَـإِنْ سَـرَّكُـمْ أَن لا تَـؤُوبَ لِـقَـاحُـكُـمْ غِـزَارٌ فَـقُـولُـوا لِـلْـمُـسَـيَّبِ يَـلْـحَـقْ

(١٧)

(الطويل)

وقال :

لَـنَـا الـرَّأْسُ والْخَـيْـشُـومُ والأَنْـفُ والـذُّرَى إِذَا بَـذَخَـتْ تَحْتَ الـشُّـؤُونِ الـشَّـقَـائِـقُ

(١٨)

(الكامل)

وقال المسيب بن علس :

١ ـ بَـكَـرَتْ لِـتَـحْـزُنَ عَـاشِـقـاً طِـفْـلُ وَتَـبَـاعَـدَتْ وَتَجَـنَّـبَ الْـوَصْـلُ[1]
٢ ـ أَوْ كُـلَّـمَا اخْـتَـلَـفَـتْ نَـوًى وَتَـفَـرَّقُـوا لِـفُـؤَادِهِ مِـن أَجْـلِهِـم نَـبْـلُ[2]
٣ ـ وَإِذَا تُـكَـلِّـمُـهَـا تَـرَى عَـجَـبـاً بَـرْداً تَـرَقْـرَقُ فَـوْقَـهُ ظَـلُّ[3]
٤ ـ وَلَـقَـد أَرَى ظُـعُـنَـاً أَجَـدَّ بِـهَـا نُـجُـدِي كَـأَنَّ زُهَـانَـهَـا نَـخْـلُ[4]
٥ ـ فِي الآلِ يَـرْفَـعُـهَـا وَيَـخْـفِـضُـهَـا رَيْـعٌ كَـأَنَّ مُـتُـونَـهُ سَـحْـلُ[5]
٦ ـ عَـقْـداً وَرَقْـماً ثُـمَّ أَرْدَفَـهُ كُـلٌّ عَـلَـى أَطْـرَافِـهَـا الْخَـمْـلُ[6]
٧ ـ كَـدَمِ الـرُّعَـافِ عَـلَـى مَـآزِرِهَـا وَكَـأَنَّـهُـنَّ ضَـوَامِـرٌ إِجْـلُ[7]
٨ ـ وَلَـقَـد رَأَيْـتُ الـفَـاعِـلِـيـنَ وَفِـعْـلَهُـم وَلِـذِي الـرُّقَـيْـبَـةِ مَـالِـكٍ فَـضْـلُ[8]
٩ ـ كَـفَّـاهُ مُـخْـلِـفَـةٌ وَمُـتْـلِـفَـةٌ وَعَـطَـاؤُهُ مُـنْـخَـرِقٌ جَـزْلُ[9]
١٠ ـ يَـهَـبُ الْجِـيَـادَ كَـأَنَّـهَـا عُـصُـبٌ جُـرْداً أَطَـارَ نَـبِـيـلَـهَـا الْـبَـقْـلُ[10]
١١ ـ وَالـضَّـامِـرَاتِ كَـأَنَّـهَـا بَـقَـرٌ تَـقْـرُو ذَكَـادِكَ بَـيْـنَـهَـا الـرَّمْـلُ[11]
١٢ ـ وَالـدُّهْـمِ كَـالْـعَـبْـدَانِ آزَرَهَـا وَسْـطَ الأَشَـاءِ مُـكَـمَّـمٌ جَـعْـلُ[12]
١٣ ـ وَإِذَا الـشَّـمَـالُ خَـدَتْ فَـلَائِـصُـهَـا زَنَـكـاً فَـلَـيْـسَ لِـمَـالِـكٍ مِـثْـلُ[13]
١٤ ـ لِـلضَّـيْـفِ وَالْجَـارِ الْـقَـرِيـبِ وَلِـلْـطِّـفَـلِ الـنَّـرِيـكِ كَـأَنَّـهُ رَأْلُ[14]
١٥ ـ وَلَـقَـد تَـنَـاوَلَـنِـي بِـنَـائِـلِـهِ فَـأَصَـابَـنِـي مِـن مَـالِـهِ نَـحْـلُ[15]
١٦ ـ مُـتَـبَـعِّـجُ الـنِّـيَـارِ ذُو حَـدَبٍ مُـغْـرَوْرَبٍ نِـيَـارُهُ يَـعْـلُو[16]

١٧ ـ فَلاَشْكُرَنْ فُضُولَ نِعْمَتِهِ حَتى أُمُوتَ وَفَضْلُهُ فَضْلُ

(١) الطفل : الرخص الناعم . (٢) عروض القصيدة جميعها حذّاء (فَعِلُن) عدا الثاني عروضه صحيحة . (٣) الضحل : الماء القليل الذي يكون في الغدير . (٤) الزهاء : القدر . (٥) الربع : الطريق المنفرج عن الجبل ، شبه الطريق بثوب ابيض ، السحل : ثوب من كتان . (٦) عفواً ورقماً : يعني ثياباً ملونة ، الكلل : كلل الفوادح ، والحمل : ما تدلى من أطراف الثياب . (٧) ضوامر : جمع ضامر وضامرة وقد عنى الابل . (٨) ذو الرقيبة : مالك بن سلمة الخير بن قشير بن كعب . (٩) تخرق : اتسع ، الجزل : الكثير . (١٠) البقل : الشجر الرطب ، السيل : حمل شعرها . (١١) تغرو : ترعى ، الدكادك : اكام الرمل . (١٢) الاثاء : صغار النخل ، الجعل : السحاب الذي قد عراق ماءه . (١٣) حدث : أحدثت ، المرنق : سير النعام . (١٤) التريك : الذي يخرج من البيضة ، الرأل : ولد النعام . (١٥) السجل : الدلو وقيل الماء الذي في الدلو . (١٦) النبيح : الثغاء السيول ، والنبار : الموج ، وخنب : ارتفاع ، المغرورب : المرتفع .

(١٩)

وقال المسيب بن علس في يوم عرعر : (الطويل)

١ ـ وخَلُّوا سَبِيلَ بَكْرِنَا إنَّ بَكْرَنَا نَجُدُّ سَنَامَ الأكْحَلِ المُتَماجِلِ
٢ ـ مُرَ الفَيْلُ يَمْشِي آخِذاً بِطِنَ عَرْعَرٍ بِتَجْفَابِهِ كَأَنَّهُ فِي سَرَاوِلِ(١)

(١) عرعر : مكان في بلاد مذيل كان فيه يوم من أيام العرب .

(٢٠)

(الطويل)

تَمُدُّ إلَيْهَا جِيدَهُ رَمْيَةَ الضُّحَى كَهَزْكَ بِالكَفِّ البَرِيُّ المُدَوَّمَا

(٢١)

(الوافر)

وعَيْنُ السَّخْطِ تُبْصِرُ كُلَّ عَيْبٍ وعَيْنُ أَخِي الرِّضَا عَنْ ذَاكَ تَعْمَى

(٢٢)

(الطويل)

١ ـ وصَهْبَاءَ يَسْتَوْشِي بِذِي اللُّبِّ مِثْلُهَا فَرِعْتُ بِهَا نَفْسِي إذا الدِّيكُ أَغْشَمَا
٢ ـ تَمَزَّزْتُهَا صِرْفاً وقَارَعْتُ ذِئْبَهَا بِعَوْدٍ أَرَاكٍ مُدَّةً فَتَرَنَّمَا

(٢٣)

(الطويل)

أَرَنِكَ بِذَاتِ الضَّالِ مِنْهَا فَعَاصِمَا وَخَدّاً أَسِيلاً كَالوَذِيلَةِ نَاعِمَا(١)

(١) الوذيلة : القطعة من لحم السنام أو الالية .

(٢٤)

وقال يخاطب بني عامر بن ذهل بن ثعلبة في شيء صنعوه بحلفائهم : (الطويل)

١ ـ لَعَمْرِي لَئِنْ جَدَّتْ عَدَاوَةُ بَيْنَنَا لَيَسْتَحْبِيَنْ مِنِّي عَلَى الوَخْمِ بَيْتُكُمْ
٢ ـ فَأُقْسِمُ أَنْ لَوْ التَقَيْنَا وأَنْتُمُ لَكَانَ لَكُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ مُظْلِمُ

٣ ـ رأوا نَعَماً سُرداً فَهَمُّوا بِأَخْذِهِ ... إذا التفتْ من دون الجميعِ المُزَنَّمُ[1]
٤ ـ ومن دُونِهِ طَعْنٌ كأنَّ رَشاشَهُ ... غَزالي بِمزادٍ والأَيْنَةُ تَرْدَمُ[2]
٥ ـ ألا تَتَّقونَ اللهَ يا آلَ عامرٍ ... وهل يَتَّقي اللهَ الأبلُ المُصَمَّمُ[3]

(١) ليتحين : اي ليميلن عليه ويتصيده ، مبسم : يعني أنه يهجوه هجواً يسمه به لا يفارقه عاره . (٢) المزنم من الناس : المستلحق من قوم ليس منهم . (٣) ترذم : تسيل ، الغزالي : جمع غزالة ، هي المزادة الاسفل والمزادة هي البئر الكبير تجرّ بالثور . (٤) الابل : الفاجر : المصمم : من أمسه الله تصميم .

(٢٥)

وقال المسيب في الولث المحكم : (الطويل)

١ ـ كما امتنعت أولادُ يَقدمَ بنكُمُ ... وكان لها وَلْثٌ من العَقْدِ مُحْكَمُ[1]

(١) الولث : العهد .

(٢٦)

وقال : (البسيط)

هُمُ الرَّبيعُ على مَنْ ضافَ أرحُلَهُم ... وفي العِدُوِّ مناكيدٌ مَثاتيمُ[1]

(١) مناكيد : أي معسرين .

(٢٧)

وقال المسيب في ذكر قصة زرقاء اليمامة حين انذرت قومها : (الطويل)

١ ـ لَقَد نظرتْ عَنزٌ الى الجزعِ نَظرةً ... الى مِثلِ مَوجِ المُغدَمِ المُتَلاطِمِ
٢ ـ الى جيرٍ إذ وجَّهُوا من بِلادِهِم ... تَضيقُ بهم لاباً فُروجُ المخارِمِ
٣ ـ رأت فوقَ رأسِ الكلبِ شخصاً بكَفِّهِ ... على البُعدِ كِنفٌ أو خَصيفَةُ لاحمِ[1]

(١) رأس الكلب : جبل باليمامة ، الكنف : الوعاء الذي يكون فيه اداة الراعي ومتاعه ، الخصيف : فيه لونان من سواد وبياض ، لون كلون الرماد .

(٢٨)

[الوافر]

مَرَرْنَ على الشَّراةِ فذاتِ رِجلٍ ... ونَكَّبْنَ الذَّرائحَ باليَمينِ

(٢٩)

[الوافر]

١ ـ لقد أعملتُ راحلتي وَرَحلي ... الى الذُّبْيانِ خيرِ فتى يماني
٢ ـ فلم أر مثله من آل كعبٍ ... ولا ولدِ الغُبابِ ولا قنانِ[1]
٣ ـ وخيرُ الناسِ قد علمت مَعَدٌّ ... لضيفٍ أو لجارٍ أو لعاني

(١) قنان : قنّة الجبل اعلاه ، واشراف اليمن بنو جُلندى بن قنان ، والذبيان اسم جبل بعينه لبني أسد .

(ما نُسب اليه والى غيره من)
الشعراء

(٣٠)

وقال المسيب : (مجزوء الكامل)

١ ـ أَلَكَ السَّديرُ وَبارِقٌ وَمَنابِضٌ ولَكَ الخَوَرْنَقُ[1]
٢ ـ والقَصْرُ من سِنْدادَ ذي الشُّرفاتِ والنُّخْلُ المُنَسَّقُ
٣ ـ والشَّمْلَبِيَّةُ كُلُّها والبَتْوُ من عانٍ ومُطْلَقُ

(١) منابض : موضع بنواحي الحيرة .

(٣١)

وقال : (الهزج)

١ ـ وقد اختلَسَ الطَّعنَةَ لا بدمي لَمَا نَصِلِ
٢ ـ كَجَيبِ الدِّفْسِ الورهاءِ رِيعَتْ وهي تَستغِلِ[1]

(١) الدفس : المرأة الحمقاء ، الورهاء : خرقاء بالعمل .

(٣٢)

(الطويل)

١ ـ وقد أتناسى الهَمَّ عند احتضارِهِ بناجٍ عليه الصَّيعريَّةُ مُكدَمِ
٢ ـ كُمَيتٍ كنارِ اللُّحمِ أو حِيريَّةٍ سواسكةٍ تنفي الحصى بمُثلَمِ
٣ ـ كأنَّ على أنسائِهِ عَذَقَ خَصبَةٍ تدلَّى من الكافورِ غيرَ مُكَمَّمِ

ـ تخريج القصائد والأبيات ـ

[١]

البيت في أساس البلاغة ٢/٣٩٢ ، وفي الصبح المنير / ٣٤٩ .

[٢]

البيتان في معجم البلدان ٣/٥٨٤ ، وفي شعراء النصرانية ١/٣٥٤ ورواية الأول (جَناب) ورواية الثاني (عَدَدُهم) بدلاً من (عِدْلُه) وهما في الصبح المنير / ٣٤٩ .

[٣]

الأبيات (١ ـ ٣٤) في شعراء النصرانية ١/٣٥٢ ـ ٣٥٥ ، والأبيات (٢٠ ـ ٣٤) في معجم ما استعجم ١/٤٧ ، والأبيات (١ ، ٢ ، ٤ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ٢٠ ، ٢١) في حماسة البحتري / ٢١ ، والأول رواية الشطر الثاني (لُؤيٍ مُنضَبُ) ، والرابع روايته :

فلا تحسبوا مُرْضاً للهوا
ن عِدلاً كما تحذف الأرنب

ورواية العاشر (لكم مرَّةً) بدلاً من (بكم مُنْذُ) والحادي والعشرون (من ضيمهم مُهرَبُ) بدلاً من (عن عسفهم مُنضَبُ) .
والأبيات (١٧ ، ١٨ ، ١٩) في الشعر والشعراء ، وزهر الآداب / ١٠٢٨ . ورواية الثامن عشر (وكالشهد بالراح الصافيهم واعلائهم . .) . والتاسع عشر (وتترب اصوفهم) بدلاً من (وربّا ثبورهم) .
والأبيات (١٧ ، ١٨ ، ١٩) في عيون الأخبار ١/٣٠٤ ورواية (١٩) (وتترب ثبورهم) بدلاً من (وربّا ثبورهم) .
والبيتان (٣٥ ، ٣٦) في معجم ما استعجم ٣/٩٣٦ ، والبيتان (٣ ، ٣٥) في المعاني الكبيرة ٢/٩٣٦ ، ١١١١ . والبيت (١١) في الفاخر / ٢٤٠ ، وروايته (فدوعوا) بدلاً من (فدجّوا) والبيت (١٦) في معجم البلدان ٣/٧٥١ ، والأبيات (١ ـ ٣٨) في الصبح المنير / ٣٤٩ ـ ٣٥٠ .

[٤]

البيت في المعاني الكبير ٢/٩٣٦ ، (إيراد البيت في الصبح المنير) .

[٥]

البيت في الحيوان ٣/٤٨٧ ، وفي الصبح المنير / ٣٥١ وفيه اختلاف .

[٦]

البيت في الصبح المنير / ٣٥١ .
وفي الشعر والشعراء ١/١٧٥ ، والاشتقاق / ٣١٦ وروايته :

فإن سركم أن لا تؤوب لذاحكم
غزاراً فقولوا للمسيب يلحق

[٧]

البيت في شرح التنوير على سقط الزند ٢/٣٦ ، وفي الصبح المنير / ٣٥١ .

[٨]

البيتان في المعاني الكبير ١/٤٥٩ ، (ولم يردا في الصبح المنير) .

[٩]

البيت في المعاني الكبير ٢/٧١٩ ، وفي الصبح المنير / ٣٥١ .

[١٠]

البيتان في المعاني الكبير ٢/٨٠١ ، وفي جمهرة اللغة مادة (جلد) ، وفي الصبح المنير / ٣٥١ .

[١١]

الابيات (١ ـ ٤٠) في الصبح المنير / ٣٥١ ـ ٣٥٢ .

والابيات (٤ ـ ١٧ ، ٢٩ ـ ٣٧) في خزانة الادب ١/٥٤٤ ـ ٥٤٥ . وقد نسبها للاعشى ميمون ايضاً . ورواية البيت الثالث عشر (وشريكه) بدلاً من (رفيقه) ، ورواية البيت الخامس والثلاثين (أحكم) بدلاً من (أبين) .

والأبيات (١٨ ـ ٢٣ ، ٢٥ ، ٣٢) في الشعر والشعراء ١/١٧٥ ـ ١٧٧ .

والابيات (٢٠ ـ ٢٦) في المعاني الكبير ٢/٦٢٥ .

والابيات (٢٩ ـ ٣٥) في البيان والتبيين ١/١٩٧ ـ ١٩٨ .

والابيات (٤ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦) في شعراء النصرانية ١/٣٥٩ .

والبيتان (٢٨ ، ٢٩) في معجم ما استعجم ورواية البيت التاسع والعشرين (سُفلى) بدلاً من (سهل) .

والبيت الثالث في مجالس العلماء / ١٠٣ وروايته (في ظل فارة) بدلاً من (ظل بارة) .

والابيات (١ ، ٢) في اللسان مادة [قتر] ، والبيتان (٤ ، ١٣) في الاقتضاب / ٣٧٨ .

والبيت (١٠) مادة [سقف] اللسان .

والبيت (١٦) مادة [صور] اللسان .

والبيت (١٩) مادة [شرق] اللسان .

والبيت (٢٧) مادة [ذوب] .

والبيت (١٣) في اصلاح المنطق (وفي الأزمنة والأمكنة ٢/٥٢) ، وروايته (وشريكه) بدلاً من (ورفيقه) .

والبيت (١٠) في اساس البلاغة ١/٤٤٨ .

[١٢]

الابيات (١ ـ ٣) في معجم ما استعجم ٣/٩٣٢ ، وفي الصبح المنير / ٣٥٤ .

[١٣]

الابيات (١ ـ ٢٩) في شرح اختيارات المفضل ، وفي كتاب الاختيارين / ٣١٧ ـ ٣٢٨ ، ١/٣٠٣ ـ ٣٢٠ ، والابيات عدا (٣ ، ٤ ، ٥) في شعراء النصرانية ١/٣٥٠ ـ ٣٥٢ .

والابيات (٤ ، ٥ ، ٨ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٤) في المعاني الكبير (١/٤١٥ ، ٣٣٨ ، ٢/٨٠٣ ، ١/٤٠٨ ، ٢٧٨) .

والابيات (٧ ، ٩ ، ١٢) في الموشح / ١٣٨ .

والبيتان (١٣ ، ١٤) في أمالي المرتضى ١/٥١٠ ورواية البيت الثالث عشر (بكفي ماقط) بدلاً من (بكفي لاصب) .

والبيتان (١١ ، ١٣) في الشعر والشعراء ١/١٧٧ .

والبيتان (١٥ ، ٢٩) في طبقات فحول الشعراء / ١٣٢ ورواية البيت السادس والعشرين :

(انت الذي زعمت منذُ أنه
أهلُ التكرّم والنّدى والباعِ)

والبيتان (٣ ، ٤) في سمط اللآلئ / ١٧٧ .

والبيتان (١٣ ، ١٩) في الفائق في غريب الحديث ٢/٣١٩ و ٤/٥٨ .

والابيات (٨) في اللسان مادة [هلع] ، و (١٣) مادة [صرع] ، و (١٤) مادة [جدد] ، و (٢٣) مادة [وضع] .

والبيت (٨) في الحيوان ٤/٣٩٩ وروايته :

(... اذا استطبقتها خرج اذا استطبرحا)

والبيت (١٥) في الاشتقاق / ٢٣٧ ، وفي شرح التنوير على سقط الزند ١/٢٣٩ .

والبيت (٢٤) في معجم البلدان ٤/٦٢٨ .

والبيت (١٣) في اصلاح المنطق / ٢٤٤ ، والابيات (١ ـ ٢٦) في الصبح المنير ٣٥٤ ـ ٣٥٥ .

[١٤]

الابيات (١ ـ ٣) في شعراء النصرانية ١/٣٥٤ ، وفي الصبح المنير / ٣٥٥ .

[١٥]

الابيات (١ ـ ٢٢) في الصبح المنير / ٣٥٦ ـ ٣٥٧ ، والابيات (١ ـ ٥) في شعراء النصرانية ١/٣٥٤ ، والابيات (١ ـ ٣) في معجم البلدان ٤/٣٥٩ .

والبيتان (٦ ، ٧) في الشعر والشعراء ١/١٧٧ .

والبيت الثالث في معجم ما استعجم ٤/١١٥٧ .

والرابع في معجم البلدان ١/١٦١ .

والخامس في معجم البلدان ١/٥٨٤ ، وفي معجم ما استعجم ٢/٤٣٤ .

والسادس في الحيوان ٣/٤٨٨ .

والثامن في اللسان مادة [رشق] وروايته (غزلان العصريّة) بدلاً من (غزلان الصراتم) .

والحادي عشر في اللسان مادة [عمم] وكذلك [حلق] .

والسادس عشر في كتاب سيبويه ٢/١٨٤ وروايته (على عدم . . . مثل الفسيل) بدلاً من (على عوز . . . مثل النخيل) .

والبيت السادس عشر في النكت في تفسير كتاب سيبويه / ١٠٠٣ ، وروايته (قد نالني منهم على عدم ـ مثل الفسيل صغارها الحمق) .

والثاني والعشرون في المعاني الكبير ٢/٩٧٩ .

والبيت الثامن في غريب الحديث ٣/٣٤٣ .

[١٦]

البيت في الشعر والشعراء ١/١٧٥ ، وفي الاشتقاق / ٣١٦ ، وفي الصحح المنير / ٣٥٧ .

[١٧]

البيت في معجم الشعراء / ٣٠٠ ، (ولم يرد البيت في الصحح المنير) .

[١٨]

الابيات (١ ـ ١٧) عدا السابع في جمهرة اشعار العرب ٢/٥٣٩ .

الابيات (١ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧) في شعراء النصرانية ١/٣٥٦ .

والابيات (٥ ، ٦ ، ٧) في الحيوان ٦/٣٣٥ ، وقد نسبت ايضاً لغيلان بن سلمة ورواية السادس (عقلاً) بدلاً من (عقياً) (والوابا) بدلاً من (اطرافها) .

والبيتان (٤ ، ٥) في اللسان مادة [سحل] ورواية الشطر الثاني من الخامس (ربع بلوح كأنه سحل) .

والبيت (١٢) في اللسان مادة [عود] وروايته (والأدم) بدلاً من (والنُّعُم) و (تحت الاشاء) بدلاً من (وسط الاشاء) .

والبيتان (٨ ، ٩) في الشعر والشعراء ١/١٧٤ ورواية الشطر الثاني من الثامن (فلذي الرُّمّية ما له مثل) وهما في رغبة الأمل ٤/٢١٩ بنفس الرواية ، والابيات (١ ـ ١٧) عدا السابع في الصحح المنير / ٣٥٧ ـ ٣٥٨ .

[١٩]

البيتان في معجم البلدان ٣/٦٤٥ ، وفي شعراء النصرانية ١/٣٥٤ ، وفي الصحح المنير / ٣٥٨ .

[٢٠]

البيت في الأزمنة والأمكنة ١/٣٣٩ ، وفي الصحح المنير / ٣٥٨ .

[٢١]

البيت في عيون الاخبار ٣/١١ ، (ولم يرد في الصحح المنير) .

[٢٢]

البيتان في التذكرة الفخرية / ٣٣١ ، وفي الصحح المنير / ٣٥٨ .

[٢٣]

البيت في أساس البلاغة ٢/٤٩٩ ، وفي الصحح المنير / ٣٥٨ .

[٢٤]

الابيات (١ ـ ٥) في شرح شواهد المغني ١/١٥٦ ، وفي خزانة الادب ٤/٢٢٤ .

والبيت الثاني في كتاب سيبويه ١/٤٥٥ ، والخامس في سمط اللآلي / ٩٥٩ ، وروايته (يا آل مالك) بدلاً من (يا آل عامر) .

والبيت الثاني في حاشية الدسوقي على شرح المغني ١/٤٥ ، والشطر الثاني من البيت الاول في نقائض جرير والاخطل / ٤١ .

والابيات (١ ـ ٥) في الصحح المنير / ٣٥٨ وفي ترتيبها اختلاف .

[٢٥]

البيت في اللسان مادة (ولث) ، وفي الصحح المنير / ٣٥٩ .

[٢٦]

البيت في شرح البيان على ديوان ابي الطيب ١/١٧ ، وفي الصحح المنير / ٣٥٩ .

[٢٧]

البيتان (١ ـ ٢) في فصل المقال في شرح كتاب الامثال / ١٠٥ ، وفي شعراء النصرانية ١/٣٥٥ .

والبيت الثالث في معجم ما استعجم ٢/٦٢٤ ، والابيات (١ ـ ٣) في الصحح المنير / ٣٥٩ .

[٢٨]

البيت في معجم البلدان ٣/٥ ، وفي الصحح المنير / ٣٥٩ .

[٢٩]

الابيات في معجم الشعراء / ٣٠٠ ، وفي المؤتلف والمختلف / ٢٣٦ (ولم ترد في الصحح المنير) .

[٣٠]

الابيات (١ ـ ٣) في معجم البلدان ٤/٩٤٣ .

وقد نسبت للمتلمس ايضاً ، ينظر ديوان شعر المتلمس (رواية الأثرم) / ٢٣٩ ، والابيات في الصحح المنير ايضاً / ٣٥٥ .

[٣١]

البيتان في كنز الحفاظ في مذهب الالفاظ / ٣٦٠ ، والاول في سمط اللآلي / ٥٠٥ . وقد نسب البيتان للمفند الزماني / ينظر شعر المفند الزماني الذي جمعه د. حاتم الضامن في مجلة المجمع العلمي العراقي / ج٤ / مجلد (٣٧) لسنة ١٩٨٦ / ص ٣٠٩ ، ورواية الأول (الضربة) بدلاً من (الطعنة) ، والبيتان في الصحح المنير / ٣٥٨ .

[٣٢]

الابيات (١ ـ ٣) في الصحح المنير / ٣٥٩ ، والبيت الأول في فصل المقال في شرح كتاب الأمثال / ١٦٢ ، وفي تاج العروس مادة (صمر) وفي اللسان مادة (صمر) . وقد نسبت الابيات الى المتلمس ايضاً ، ديوان المتلمس / ٣١٨ .